

الغارات

[257] يعنى قيس بن سعد، أو مالك بن الحارث [الاشر] . وكان على عليه السلام حين رجع عن صفين قد رد الاشر إلى عمله بالجزيرة، وقال لقيس بن سعد: أقم أنت معى على شرطتي حتى نفرغ من أمر هذه الحكومة ثم اخرج إلى آذربيجان، فكان قيس مقيما على شرطته، فلما انقضى أمر الحكومة كتب على إلى مالك الاشر، وهو يومئذ بنصيبين 1.

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " إلى مصر وولايته اياها أبو مخنف فقد تقدم ذكرنا له ونذكر الان بقية خبره في روايته ما روى من ذلك عن يزيد بن طبيان الهمداني قال: ولما قتل أهل خربتا ابن مظاهم الكلبي الذي وجهه إليهم محمد بن أبي بكر خرج معاوية بن حديج الكندي ثم السكوني فدعا إلى الطلب بدم عثمان فأجابه ناس آخرون وفسدت مصر على محمد بن أبي بكر فبلغ عليا وثوب أهل مصر على محمد بن أبي بكر واعتمادهم اياه فقال: ما لمصر الا أحد الرجلين (القصة) (انظر ص 54 من ج 6 من الطبعة الاولى بمصر). _____ 1 - قال المجلسي (ره)

بعد الكلمة (ج 8، ص 648، س 2): " كتابا وطلبه. أقول: لما روى المفيد (ره) في المجالس هذه القصة وهذا الكتاب قريبا مما أورده [أي الثقفي]: أخرجته منه لكونه أبسط وأوثق الا أن في رواية الثقفي أن بعث الاشر كان قبل شهادة محمد، قال المفيد: أخبرني الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن محمد بن زكريا عن عبد الله بن الضحاك عن هشام بن محمد قال: لما ورد الخبر على أمير المؤمنين - (ع) - بمقتل محمد بن أبي بكر (ره) كتب إلى مالك بن الحارث الاشر (ره) وكان مقيما بنصيبين (الحديث) ". أقول: قد لخص المجلسي (ره) السند على ما هو دأبه في البحار وهو في الامالي في ص 48 من طبعة النجف هكذا: " قال أخبرني أبو الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب قال: أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال: حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن زكريا (الحديث) " وذكر في ضمنه كتاب أمير المؤمنين (ع) إلى أهل مصر الذي وجد في ثقله بعد شهادته في رواية الثقفي الاتية وسنشير إليه هناك وقال بعد تمام الرواية. " أقول: في رواية الثقفي في كتابه إلى الاشر: وهو غلام حدث السن، وليس فيه " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "